

مهارات بحثية 2

Task 1

فوزيه عبدالله الديان

إدارة أعمال

العنوان

Arab Administrative Development Organization
League of Arab State



المنظمة العربية للتنمية الإدارية
منظمة متخصصة منبثقة عن جامعة الدول العربية

Date: 2024/9/18
Ref.: 1702-2189 م ع أ

التاريخ:
الرقم:

المجلة العربية للإدارة

مجلة إقليمية محكمة متخصصة في التنمية الإدارية والعلوم الاجتماعية ذات العلاقة
Arab Journal of Administration
Regional Refereed Journal
eISSN 2663-4473 ISSN 1110-5453 الرقم الدولي المعياري للدورية:

فوزية عبد الله الديبان
باحث دكتوراه — إدارة أعمال
جامعة ميد أوشن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بالإشارة إلى دراستكم المعنونة:

العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات:

دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية

والتي أرسلتموها بغرض النشر في المجلة العربية للإدارة، يسر هيئة تحرير المجلة إبلاغكم بقبول الدراسة للنشر بعد أن قمتم بالتعديلات المطلوبة عليها من قبل المحكمين الذين عرضت عليهم الدراسة.

هذا وسوف تنشر دراستكم المذكورة في العدد الخامس، من المجلد 45 (2025) بإذن الله، كما سوف يتم نشر الدراسة على موقع المجلة الإلكتروني في سبتمبر 2024، على الرابط: <https://aja.journals.ekb.eg>

تحت قسم "مقالات مقبولة للنشر" وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

رئيس تحرير المجلة العربية للإدارة



د. ناصر علي الهتلان الفحلاني

Head Office:
P.O.Box: 2692 Alhorria, Heliopolis
Cairo – Arab Republic of Egypt
Tel.: (202) 22580006
Fax: (202) 22580077
Email: arado@arado.org

Regional Office:
Qasrah Canal – Khaled Lagoon
Sharjah – Unit Arab of Emirates
Tel.: (9716) 5563999
Fax: (9716) 5567007
Email: aradosh@arado.org

الشعب الرئيسي:
قناة القصاص المائية – بحيرة خالد
شارقة – الإمارات العربية المتحدة
هاتف: (9716) 5563999
فاكس: (9716) 5567007
Email: aradosh@arado.org

الشعب الفرعي:
2692 بريد الحرية – مصر الجديدة
القاهرة – جمهورية مصر العربية
هاتف: (202) 22580006
فاكس: (202) 22580077
Email: arado@arado.org

الموقع الإلكتروني للمجلة العربية للإدارة: <https://aja.journals.ekb.eg/>

العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية

دكتورة الإدارة

الملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص في السعودية، والتعرف على واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية، وبيان طبيعة العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 350 موظف في شركات القطاع الخاص بالسعودية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمتغير الأول " واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص بلغت (4.155 من الدرجة 5) بوزن نسبي (83.09%) وتشير هذه النتيجة الى وجود درجة موافقة كبيرة، وقد جاء ترتيب أبعاد ذكاء الأعمال تصاعدياً على النحو التالي (جمع البيانات، مستودع البيانات، تحليل البيانات، تنقيب البيانات، تناقل (عرض) البيانات. بلغ قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمتغير الثاني " واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص " (4.114 من الدرجة 5) بوزن نسبي (82.29%) وتشير هذه النتيجة الى وجود درجة موافقة كبيرة، وقد جاء ترتيب أبعاد ذكاء الأعمال تصاعدياً على النحو التالي (المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الاقتصادية). هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص بأبعاده وواقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص بأبعاده لدى العاملين في شركات القطاع الخاص في السعودية. في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بزيادة الاستثمار في تقنيات وأدوات ذكاء الأعمال مثل جمع البيانات وتحليلها وتنقيب البيانات، لضمان تحسين كفاءة العمليات واتخاذ قرارات مستنيرة..

الكلمات المفتاحية: ذكاء الأعمال - المسؤولية الاجتماعية - شركات القطاع الخاص في السعودية.

المقدمة

المقدمة

تواجه كافة منظمات الأعمال في العصر الراهن -سواء أكانت عامة أم خاصة، إنتاجية أم خدمية- تحديات كثيرة نتيجة للتغيرات السريعة والمستمرة في كافة المجالات ، وأمام تلك التحديات أضحت الإدارة التقليدية بعملياتها ووسائلها عاجزة عن جعل المنظمات قادرة على المنافسة، الأمر الذي يحتم على هذه المنظمات استخدام أساليب إدارية تتصف في ظل هذه التغيرات الديناميكية بالحكمة والحيوية والتطور الدائم، كي تستطيع توفير بيئة عمل فعالة وإيجابية يبدع من خلالها العاملين ليرتقوا بالمؤسسة وأعمالها إلى مستوى التطورات التي تحدث على أرض الواقع.

لقد أصبحت منظمات الأعمال اليوم تهتم بمفهوم نكاء الأعمال انطلاقاً من أهميتها بعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وانعكاس ذلك على مستوى أداء العمل في هذه المنظمات ومحاولة تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بها، ويأتي هذا الاهتمام أيضاً من الحاجة إلى مجموعة نظم تعمل على تحليل وتقديم التقارير اليومية التي تساعد المديرين في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى مراقبة عمل الوحدات التنظيمية وخصوصاً الاستراتيجية منها (المعصب، 2018).

كما تُعد نظم نكاء الأعمال من المواضيع التي تحتاجها الشركات على حد سواء فهي العصب والشریان الذين يغذي المؤسسة بالأفكار والحلول ويعطي الشركة ديمومة الحياة المستقبلية كما وإن نظم نكاء الأعمال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات في جمع البيانات من مصادرها المختلفة وتحليلها ومعالجتها وتخزينها على شكل معلومات تساعد متخذي القرار في الشركة على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتهيئة بيئة عمل تحقق الرضا الوظيفي للعاملين (الشريده، 2019).

فقد تظهر أهمية أنظمة نكاء الأعمال في الحد من الخسائر التي قد تواجه المنظمة وذلك من خلال إتاحة المعلومات للمنظمة التي تساعد في تقديم خدمات تتوافق خصائصها مع حاجات العملاء، كما تدعم التخطيط الاستراتيجي للمنظمة بتوفير المعلومات الكافية التي تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية التي تواجهها المنظمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، فتضع البرامج اللازمة لتنفيذ هذه الأهداف، وتتأقلم مع مختلف الأحداث سواء الداخلية أو الخارجية التي يكون لها تأثير على أنشطة المنظمة (الزعنون ومزهر، 2020).

ولقد أصبح دور المؤسسات لا يركز فقط على تحقيق الكفاءة الداخلية من أجل إرضاء مالكي ومجتمع العمال والمديرين في المؤسسة، بل يلعب أيضاً دوراً محورياً في التنمية المستدامة. يجب أن تدرك مؤسسات

الأعمال أنها ليست معزولة عن المجتمع، وأن تدرك أن تركيزها لا يقتصر على توسيع أنشطتها الإنتاجية فقط، بل يمتد إلى اهتمامات المجتمع والبيئة على حد سواء، الأمر الذي يتطلب من منظمات الأعمال استخدام الموارد بكفاءة وبطريقة مثالية، والحاجة إلى مراعاة الجوانب الثلاثة التي حددها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، وهي النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة وحمايتها (الخزاعلة، 2019).

تابع المقدمة

ويكتسب الدور الاجتماعي للمنظمات أهمية متزايدة لاسيما في ظل عجز الحكومات عن أداء الكثير من أدوارها الاقتصادية والاجتماعية والخدمية بصورة تامة، حيث سعت العديد من المؤسسات إلى اعتماد برامج فعالة للمسؤولية الاجتماعية، تراعي ظروف المجتمع والتحديات التي تواجهه. لقد أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية أيضًا شرطًا رئيسيًا للحد من الفقر من خلال التزام المؤسسات (الشركات المحلية أو المؤسسات الدولية) بتوفير البيئة المناسبة، وليس هدر الموارد، وتنفيذ التوظيف والتدريب، ورفع القدرات البشرية، وتمكين المرأة ورفع قدراتها اللازمة لتأهيلهم للمشاركة في عملية التنمية المستدامة، ودعم أشد الفئات احتياجاً في المجتمع (عمار، 2016).

هذا وقد أكدت دراسة (Andrikopoulou et al, 2014) أن هناك اهتماماً متزايداً بالمسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه المجتمع والبيئة المحيطة به، وقد تحولت نظرة إدارتها من نظرة اقتصادية هادفة إلى تحقيق أفضل أرباح ممكنة إلى نظرة اقتصادية اجتماعية، فقد بدأت المسؤولية الاجتماعية للشركات تنتقل بالأدوار التي تقوم بها، فأصبح دورها لا يقتصر فقط على معالجة القضايا المحلية بل يتعدى ذلك إلى المستويات الدولية لمواجهة التحديات والمتطلبات العالمية مثل التنمية المستدامة وحماية البيئة وعلاج الفقر والامية والبطالة والمرض وما إلى ذلك من المشكلات الاجتماعية، حيث تعد التحديات الاجتماعية التي تواجه العالم اليوم كبيرة ومعقدة لدرجة أنه لا يوجد قطاع واحد سواء كان الحكومي أو الخاص أو المجتمع المدني يمكنه إيجاد الحل بمفرده (Andreini, 2018).

ويأتي ذلك في ضوء الدور الكبير الذي يلعبه القطاع الخاص في تحقيق الأهداف المجتمعية المنشودة، والمشاركة بشكل مستدام في تطوير منشآت وخدمات الصحة والتعليم، والقضاء على الفقر وتحسين البيئة، وغيرها من الموضوعات التي تتطلب الكامل بين مفرزات القطاع الحكومي مع مسؤوليات القطاع الخاص (صقر، 2022)، وقد أكدت على ذلك دراسة سليمان وأحمد (2021) أن المسؤولية الاجتماعية تمثل صيغة مهمة ومفيدة لمنظمات الأعمال في علاقاتها مع مجتمعاتها، بمعنى أو الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال يحقق لها العديد من الفوائد ويقف في مقدمتها صورة المنظمات في مجتمعاتها وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع، خاصة إذا ما اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرة طوعية للشركة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجود الشركة. وأكدت دراسة (Ali & Al-Ali, 2012) على وجود وعي لدى رجال الأعمال السعوديين حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأنهم ملتزمون بتطبيق اللوائح والأنظمة الحكومية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية،

كما أكدت الدراسة على عدم ربط المسؤولية الاجتماعية للشركات في الأعمال الخيرية والتطوعية فقط، بل وصلت إلى الجوانب البيئية والقانونية والمسؤوليات الأخلاقية تجاه المجتمع، كما أن هناك تركيزاً من خلال المدراء التنفيذيين للشركات على مسألة الربح كأولوية وأنهم يسعون إليها نتيجة تأثرهم بالمدرسة الاقتصادية الغربية، كما أكدت النتائج على أن المسؤولية الاجتماعية غير مستقلة عن السياسة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، مما يؤكد التكامل بين الحكومة والشركات في مواجهة المشاكل المجتمعية الناتجة من خلال النمو والتقدم الاقتصادي السريع في المجتمع السعودي.

في ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لكشف عن العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل ما الأهمية المتزايدة لهذين المتغيرين في عالم الأعمال المعاصر، خاصة في ظل التحديات البيئية والاجتماعية المتزايدة. تسعى الشركات بشكل متزايد إلى دمج ممارسات الاستدامة والممارسات الأخلاقية في عملياتها، بينما تبحث عن طرق لتحسين كفاءتها وربحها.

أهمية الدراسة

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

– الأهمية النظرية:

1. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية..، وذلك في ظل ارتفاع الأصوات المنادية بضرورة الاهتمام بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.

2. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدتهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بالبيات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور في توظيف ممارسات ذكاء الأعمال وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

3. تفيد الدراسة الحالية في تفعيل دور شركات القطاع الخاص في أداء وظيفة خدمة المجتمع من خلال تحديد الأنشطة التي تدعم التعاون بين هذه الشركات والمجتمع ليتحقق من خلالها التعاون الكامل الذي يحقق التنمية المنشودة للمجتمع من جهة، وتقدم الشركات من جهة أخرى.

4. تدرس الدراسة الحالية شركات القطاع الخاص ودورها في التكامل مع المجتمع من خلال مسؤوليتها الاجتماعية بنظرة شاملة تأخذ في عين الاعتبار اتجاه هذه الشركات إلى العالمية، وما يترتب على ذلك من حاجة إلى برامج المسؤولية الاجتماعية لتستجيب لمتطلبات هذا الاتجاه والتي يأتي ضمنها تنمية ثقافة ذكاء الأعمال بالشركات ليتحقق جانب خدمة المجتمع بفعالية.

– الأهمية العملية:

1. قد تفيد هذه الدراسة الإدارات العليا في شركات القطاع الخاص في تقديم توصيف دقيق لمستوى ممارسات ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية لدى شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

2. يأمل الباحث أن تفيد وتساهم النتائج والتوصيات التي سوف تتوصل إليها الدراسة في هذا الموضوع في توضيح أهمية ودور ممارسات ذكاء الأعمال في تحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية مما قد يساعد على الاهتمام في تطوير أنظمة ذكاء الأعمال لديهم وتبني النظام وتحسينه في هذا القطاع.

3. يمكن أن تسهم الدراسة في تعزيز ولاء الجمهور الداخلي والخارجي لشركات القطاع الخاص خاصة إذا ما كان هناك مستوى مرضي من المسؤولية الاجتماعية الذي تقدمه لشرائح المجتمع المختلفة.

أهداف الدراسة

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص في السعودية.
2. التعرف على واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية.
3. بيان طبيعة العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية.

مشكلة الدراسة

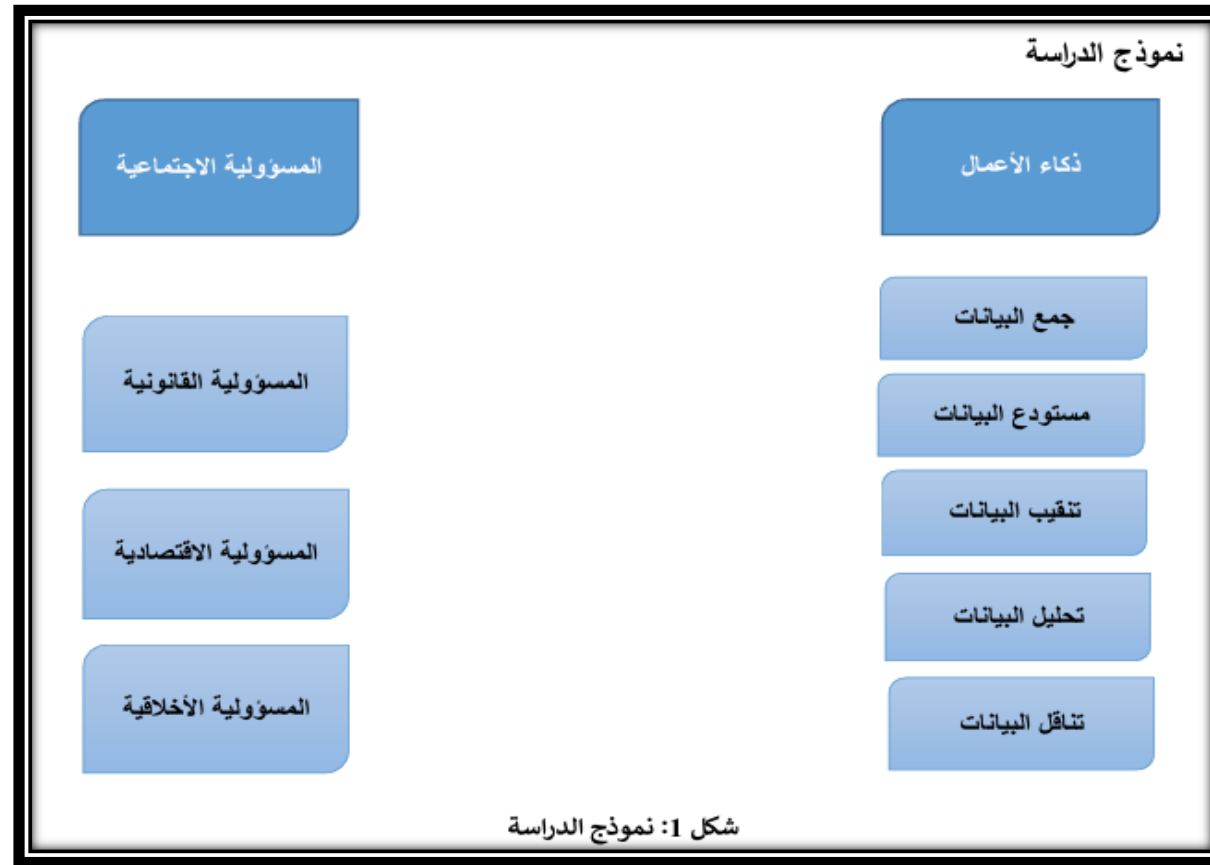
"ما علاقة ذكاء الأعمال بالمسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية؟"

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الرئيسية التالية:

1. ما واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص في السعودية؟
2. ما واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية؟
3. ما طبيعة العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في السعودية؟

نموذج الدراسة



مصطلحات الدراسة

مصطلحات الدراسة

• ذكاء الأعمال

عرفها زمزم (2018، 34) بأنها: "إجراءات موجهة نحو المستخدم النهائي تعتمد على توظيف التكنولوجيا ومجموعة من النماذج الرياضية والمنهجيات التحليلية للحصول على معلومات ومعرفة مفيدة لتحسين وتطوير جودة القرارات". ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "عبارة عن إجراءات موجهة نحو الجمهور الداخلي لشركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية بحيث تعتمد على مجموعة من المناهج ومنهجيات العمل التحليلية

اللازمة للحصول على معلومات ومعارف مفيدة لتحسين وتطوير جودة قرارات الإدارة العليا لهذه الشركات بما يضمن تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية لديها وتسهم في خدمة المجتمع".

• المسؤولية الاجتماعية

يعرفها المعايطة (2019، 8) بأنها: "عقد بين المنظمة والمجتمع تلتزم بموجبه المنظمة بإرضاء المجتمع وما يحقق مصلحته وينزر لها على أنها التزام من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال قيامها بالكثير من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر ومكافحة التلوث وخلق الكثير من فرص العمل". ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "الالتزام بين شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية والمجتمع بهدف من خلاله إلى تقوية الروابط بينها وبين المجتمع، بما من شأنه الإسهام في تعزيز مكانتها في أذهان أفراد المجتمع بصورة عامة، وبما يسهم في تحقيق هدف الاستدامة والإسهام في خدمة المجتمع".

محددات الدراسة

حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية.
- **الحدود البشرية:** موظفو شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** مستطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445/1446هـ.

الخلفية النظرية للدراسة

أولا : ذكاء الأعمال

أولاً: ذكاء الأعمال
أهمية ذكاء الأعمال
يلعب ذكاء الأعمال اليوم دوراً مهماً في إنشاء المعلومات الحالية لاتخاذ قرارات الأعمال التشغيلية والاستراتيجية، فتتسم أنظمة ذكاء الأعمال عمليات اتخاذ القرار بشكل خاص على المستوى التحليلي، وتتبع بوحدة من أكبر المؤسسات في تحقيق عدم تجانس المعلومات والتباين عن المنافسين على التوالي، وتأتي أهمية ذكاء الأعمال من التعديلات التي وصلت لها المؤسسات في إدارة أنشطتها وسلاسل عملها، وأصبح النك الهائل من البيانات والمعلومات بحاجة ملحة لوجود أنظمة لإدارتها، بالإضافة إلى التطور السريع لمزيد من الأدوات والأساليب التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى تحديات البيئة الخارجية للمنظمة، ويمكن القول بأن أهمية أنظمة ذكاء الأعمال تكمن في تسهيل إجراءات العمل، وتوفير الجهد والوقت، وزيادة سرعة الوصول إلى المعلومات، بالإضافة إلى البيانات الحالية وتعزيز جميع جوانب الحياة والدقة ودعم عملية التنبؤ المستقبلية للمؤسسة (الموسى، 2021، 2020، Bonadoniam et al.).
كذلك تعد إمكانات ذكاء الأعمال التكنولوجية هي مصادر البيانات وأدائها وموافقتها وتفاعلات النظام والوصول إليها، وعدد مزجها باحتياجات المنظمة وقدرتها الإدارية، تصبح إمكانات التكنولوجية عوامل رئيسية في توفير معلومات دقيقة لزيادة قدرات الشركة على اتخاذ القرار، وتلعب القدرات التكنولوجية أدواراً محددة في المنظمات الفردية، وبالتالي فإن فهم التأثيرات على نجاح ذكاء الأعمال الشامل لبيئات اتخاذ القرار في المنظمات أمر حيوي (Asmus, 2019).

أبعاد ذكاء الأعمال
هناك العديد من الأبعاد التي يتضمنها مفهوم ذكاء الأعمال، ومن أبرزها:
1. جمع البيانات: مصادر البيانات هي الخطوة الأولى في نظم ذكاء الأعمال، وفي هذه الخطوة من الضروري جمع ودمج جميع البيانات المتاحة من المصادر الأولية والثانوية، والتي تختلف في النوع

والأصل (Kopceikova et al., 2013)، فكمحلة أولى في عمل ذكاء الأعمال يجب جمع ودمج البيانات المتوفرة في مصادر أولية وثانوية مختلفة، والتي تكون غالباً غير متجانسة من حيث النوع والمصدر، وهذه المصادر تشكل في عزها الأكبر في البيانات المرتبطة بنظم العمليات في المنظمة (العدوان، 2018)، ويتم جمع هذه البيانات وفرزها وتنظيمها من طرف أدوات مخصصة تدعى ETL، وهي من أحدث التقنيات المستخدمة التي تسهل وتدمج قواعد البيانات، وتعمل على انتقاء المعلومات الأكثر ملاءمة، واكثر مصداقية وصحة (سوييس وعابدين، 2019).
2. مستودع البيانات: يُعرف مستودع البيانات بأنه "عبارة عن قاعدة بيانات تومن التقارير وأدوات الاستعلام، وتقوم بتخزين البيانات الجارية والبيانات التاريخية القديمة والحديثة والبيانات الإحصائية، التي سُتخلص من نظم العمليات المختلفة وتوجد لها لأغراض الحصول على التقارير والتحليل الإدارية وصناعة القرار" (العمري، 2018)، فمستودع البيانات المكان الذي يتم فيه تخزين نسخ من البيانات الإلكترونية المراد تحليلها للمؤسسة، ويقوم مستودع البيانات بدمج البيانات (سما في ذلك عادةً بيانات المعاملات التاريخية) من عدة مصادر في قاعدة بيانات علائقية مخصصة للاستعلام والتحليل (Bataweel, 2015).
3. تقليب البيانات: تقليب البيانات هو مجموعة متنوعة من التقنيات لتحديد شذرات المعلومات أو المعرفة الخاصة باتخاذ القرار في مجموعات البيانات، واستخراجها بطريقة يمكن استخدامها في مجالات مثل دعم القرار والتنبؤ والتقدير، وتقليب البيانات هو استخراج غير بدهي للمعلومات الضمنية، وغير المعروفة سابقاً، والتي قد تكون مفيدة من البيانات، فهو البحث عن العلاقات والأنماط الشاملة الموجودة في قواعد البيانات الكبيرة ولكنها مخفية بين الك الهائل من البيانات (Khan & Quaderi, 2012).
وتتضمن تقليب البيانات استخراج معلومات المستهلك من قاعدة بيانات باستخدام برنامج يمكنه عزل وتحديد أنماط أو اتجاهات غير معروفة سابقاً في كميات كبيرة من البيانات، وذلك مجموعة متنوعة من تقنيات تقليب البيانات التي تكشف عن أنواع مختلفة من الأنماط، ويعرض التقنيات التي تنتمي هنا هي الأساليب الإحصائية (خاصة إحصاءات الأعمال) والشبكات العصبية كوسيلة متقدمة جداً لتحليل البيانات (Kohe et al., 2011).
4. عرض المعلومات: يعتمد نجاح نظام ذكاء الأعمال في تحقيق أهدافه بصورة رئيسية على نجاح عملية عرض المعلومات، وذلك من خلال القدرة على إرسال معلومات النظام وتكافؤ، إذ تعد هذه التقانات هي الجزء الظاهر لنظام ذكاء الأعمال، وتكاس كفاءتها بقدرتها على عرض المعلومات بصورة تجعلها ذات معنى للمستخدم (علي، 2020)، ويتم عرض هذه المعلومات على مختلف الأجهزة والأقسام المتكونة للمنظمة، حيث أن كل جزء يستعمل المعلومات التي يحتاجها، وهذا عن طريق بوابة تضمن ذلك تدعى بوابة المعلومات الخاصة بالمنظمة، ومن خلالها يتم استخدام المعلومات بأشكال مختلفة ومتنوعة ومتعددة الأبعاد (عزقوب، 2012)، وإجمالاً يُعد أن سرعة عرض المعلومات تؤثر على قابلية معالجة

ثانيا: المسؤولية الاجتماعية

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية
أهمية المسؤولية الاجتماعية ومبادئها:
هناك العديد من المبادئ المتفق عليها عالمياً والمرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات، وتتمثل فيما يلي (الحموري والمعاينة، 2015، سعد، 2016):
1. المساواة: بمعنى أن تكشف المؤسسة وبشكل منتظم للأطراف المعنية بطريقة واضحة وحيادية، وإلى حد ملائم للقرارات والإجراءات والأنشطة التي تؤثر على المجتمع والبيئة.
2. الشفافية: يقصد بها أن تكون على نحو واضح في قراراتها، وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة.
3. السلوك الأخلاقي: أن تتصرف المؤسسة بشكل أخلاقي في معاملاتها في جميع الأوقات.
4. احترام مصالح أصحاب المصلحة: بمعنى أن تقبل المؤسسة تنوعاً بالمصالح للأطراف المعنية وتنوعاً في أنشطتها ومخترجاتها الرئيسية والثانوية.
5. احترام سيادة القانون: ويقصد التزام المؤسسة بجميع القوانين والأنظمة واللوائح طبقاً لإجراءات محددة.
6. احترام حقوق الإنسان: تتخذ المؤسسة السياسات والممارسات التي تهتم وتعترف بأهمية حقوق الإنسان.

كما تفضل الأحمد (2016) مبادئ ودوافع المسؤولية المجتمعية فيما يلي:
1. أن المصير يتحمل المسؤولية تجاه النفس والأبيرة والمجتمع.
2. المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستقلال الاقتصادي.
3. يجب أن تسعى الحكومات إلى تشجيع أفراد المجتمع لكي يساعدوا أنفسهم.
4. ربط المسؤولية المجتمعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية.
5. رد الجميل للمجتمع بالإتفاق في الأعمال الخيرية.
6. إن المسؤولية المجتمعية للالتزام الإيجابي للشركات والمؤسسات الخيرية والواقعية تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية.

أهداف المسؤولية الاجتماعية:
تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية بشكل عام في النقاط التالية (سالح، 2015):
1. إظهار القدرة على توفير المنتج أو الخدمة باستمرار وفقاً لمتطلبات العملاء.
2. زيادة رضا العملاء والموظفين من خلال التنفيذ الفعال للنظام.
3. تحسين القدرات والأداء العام لتلبية احتياجات عملائها وأصحاب المصلحة الآخرين.
4. تقييم فعالية التدابير التي اتخذتها المؤسسة لتقديم والامتثال للأهداف السياسية والبيئية والاجتماعية.
5. تقليل وتقليل المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد من حيث السلامة والصحة في العمل والمجتمع على حد سواء، مما يقلل من عدد الدعاوى القضائية.

6. أظهر للمجموعات المستفيدة أن سياسات المؤسسة تتفق مع الحقوق الأساسية للعمل والمجتمع.
أبعاد المسؤولية الاجتماعية:
ساهمت العديد من الأبحاث والدراسات في تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية من جوانب مختلفة، من أبرزها ما تطرق له كل من برايد وفيريل (Pride & Ferrell)، وهي كما يلي (بركات، 2017):
1. البعد الاجتماعي: "وهي تتضمن إسهامات المؤسسة في تطوير المجتمع وتطوير نوعية الحياة فيها".
2. البعد الإنساني والأخلاقي: "ويقصد بها أن تكون ممارسات المؤسسة ضمن المعايير الأخلاقية، وأن تتباعد عن إلحاق الضرر بالمجتمع والآخرين، مع عدم إهمالهم للجانب الخيري التطوعي".
3. البعد القانوني: "وهي التزام مؤسسة الأعمال بالقوانين والأنظمة ضمن برنامج أعمالها، وتطبيق القوانين التي تضمن السلامة والمعادلة، وقوانين حماية البيئة وحماية المستهلك، ووجوب شرعية ممارساتها، وعدم القيام بأعمال المصلحة بالنظام الداخلي والخارجي للمؤسسة".
4. البعد الاقتصادي: "وهي أن تكون أعمال المؤسسة مجدية اقتصادياً، وعلى قدر كاف من توفير الأمان للأخريين ومنع الاحتكار وعدم إلحاق الأذى بالآخرين".

الدراسات السابقة

المتغير المستقل (ذكاء الأعمال)

المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المرتبطة بذكاء الأعمال

1. دراسة علي وجويل (2022): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق في واقع تطبيق أبعاد أنظمة ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص اللبناني، ولتحقيق في مستويات تحقيق البراءة التنظيمية في شركات القطاع الخاص اللبناني، ولتحقيق في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أبعاد الأعمال، أنظمة الاستخبارات ومستويات البراءة التنظيمية في شركات القطاع الخاص اللبناني. تألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات القطاع الخاص اللبناني، واختار الباحثون عينة عشوائية فراسها (٨٠) موظفاً من شركة نومييل للبناء والتشييد لتمثيل السكان. اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات. وقد تضمنت نتائج الدراسة ما يلي: كان واقع تطبيق أبعاد أنظمة ذكاء الأعمال في الشركة (مرتفعاً) من وجهة نظر المبحوثين. كانت "مستويات البراءة التنظيمية في الشركة" درجة (عالية) من وجهة نظر المستجيبين، وهناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لـ "واقع تطبيق أبعاد أنظمة ذكاء الأعمال" ودرجة البراءة التنظيمية لدى موظفي شركة نومييل للبناء والتشييد. تشمل نتائج الدراسة ما يلي: يجب على القادة تقديم النقد البناء، وأن يتسموا بالتعاون وتقدير جهود الموظفين، والقدرة على بناء الفريق والعمل من خلال السمعة، من المهم زيادة قدرات المعرفة والمهارات القادرة والقادرة والموظفين داخل منظمات الأعمال اللبنانية، وأهمية تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال، ولا بد من تطوير وتعزيز قدرات الموظفين داخل الشركات والمؤسسات اللبنانية فيما يتعلق بتحقيق البراءة التنظيمية.

2. دراسة صويص وعابدين (2019): هدفت إلى التعرف على دور نظام ذكاء الأعمال في بناء البراءة التنظيمية في البنوك العاملة في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الإحصائية كأداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك (بنك فلسطين، بنك القاهرة عمان، البنك الإسلامي العربي، البنك الإسلامي الفلسطيني) وبلغت عينة الدراسة (120) عامل. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع تطبيق نظم ذكاء الأعمال جاء بنسبة مرتفعة، ووجود علاقة طردية بين مكونات نظم ذكاء الأعمال وبناء البراءة التنظيمية. 3. دراسة (2019) Asmus، هدفت الدراسة إلى فحص تأثير قدرات ذكاء الأعمال التكنولوجية والتنظيمية على نجاح ذكاء الأعمال وتأثيرات بيئة القرار المعقدة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمين ذكاء الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، واشتملت العينة على (141) مستخدم، واعتمد الباحث على المنهج التفسيري الكمي القائم على الإحصائية، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين قدرات ذكاء الأعمال التكنولوجية ونجاح ذكاء الأعمال، وتوجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين قابلية استيعاب ذكاء الأعمال التنظيمية ونجاح ذكاء الأعمال، ولا تتفق بنتائج القرار بتأثيرات معقدة على قدرات ذكاء الأعمال.

4. دراسة المصعب (2018): هدفت لقياس أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في البراءة التنظيمية من خلال قدرات ذكاء الأعمال في شركات الاتصالات في الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطورت استبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدمت العديد من الأساليب الإحصائية وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين نوابهم ورؤساء الأقسام في هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في البراءة التنظيمية في شركات الاتصالات في الكويت، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لقدرات ذكاء الأعمال في البراءة التنظيمية في شركات الاتصالات في الكويت.

5. دراسة (Richards et al. 2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تقنيات ذكاء الأعمال وأداء المنظمات، نموذجاً لإطار إدارة الراجح النظرية يستند إلى النموذج التكاملي لغاية أعمال تكنولوجيا المعلومات ونظرية معالجة المعلومات. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الإحصائية كأداة لجمع البيانات. وقد جمع الباحثون من دراسة استقصائية عالمية أفكار المديرين في (337) شركة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ نظام المعلومات الإدارية أكثر فعالية في التخطيط التصديري للممارسات التحليلية حيث يوجد ارتباط وثيقاً بينهما، وأظهرت أيضاً وجود ارتباط بين غايات الكالوريوس والتخطيط. وتشير الدراسة إلى أن ذكاء الأعمال يسهم في ممارسات إدارة الشركات، والاحتياجات من المعلومات تختلف استناداً على مستوى ممارسة الإدارة.

ثانياً: الدراسات المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية

1. دراسة شيباني وفلاق (2021): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تبني استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا (كوفيد 19)، وذلك بالتطرق إلى أهم المبادرات التي قامت بها السعودية، سواء على مستوى القطاع الخاص أو الحكومي، للحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها جائحة فيروس كورونا المستجد، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مدى أهمية تطبيق استراتيجية المسؤولية الاجتماعية خاصة في ظل ظهور الأزمات والظروف الصعبة، وضرورة تصافير الجهود من قبل الأفراد وشركات القطاع الخاص والحكومي، لتجاوز هذه الأزمة وما نتج عنها من آثار اقتصادية واجتماعية.

2. دراسة حيد (2017): كشفت الدراسة عن المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (53) مبحوث من أصحاب مؤسسات وشركات القطاع الخاص التي لها نشاط في مجال المسؤولية الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة. وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك تأييداً واضحاً من قبل القائمين على هذه الشركات لفكرة ومبدأ تحقيق السعة والفخر للشركة، كما يوجد تأييداً واضحاً من قبل القائمين على هذه الشركات للكامل الاجتماعي بين شرائح المجتمع. كما توصلت النتائج إلى أهم الأدبيات المناسبة التي تكون القطاع الخاص من الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية تجاه تحقيق التنمية المستدامة، ومنها: تبادل الخبرات والتجارب العملية بين منشآت القطاع الخاص لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجالات المسؤولية الاجتماعية، ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص وتطوير التشريعات ذات الصلة بذلك، وضرورة إدماج المسؤولية الاجتماعية في رسالة ورؤية وفلسفة للشركات وثقافتها، والتعاون والتنسيق بين منشآت القطاع الخاص والمنظمات اللاهية مع تنمية المشاريع لتصبح على المدى البعيد كيانات كبرى.

3. دراسة التركي وبازينة (2016): هدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل ممارسة منظمات الأعمال للمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال التركيز على أبعاد بيئة العمل الداخلية المتضمنة ثلاثة عناصر هي: الممارسات، والأنشطة والعمليات، وهيكل المخرجات. بالإضافة إلى أبعاد البيئة الخارجية المتعلقة بالقضايا الإنسانية والبيئية للمجتمع وذلك في شركات القطاع الخاص في مدينة مسرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وقد استخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان، وأظهرت نتائج الدراسة التزام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه أبعاد بيئتها الداخلية وكذلك تجاه القضايا الإنسانية والبيئية، كما بينت وجود ارتباط موجب وقوي بين تلك العناصر ونتائج أعمال تلك الشركات مما يعني انعكاساً قوياً لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية على تحقيق أهداف تلك الشركات.

4. دراسة الخالدي (2015): تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية شركات القطاع الصناعي الأردني، في الفترة بين (2007-2012)، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع

شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية والبالغ عددها (75) شركة في عام (2012) (www.ase.com.jo)، حيث يندرج تحت القطاع الصناعي قطاعات فرعية وعددها (11)، وهي: (المصناعات الكيماوية، المصناعات الكهربائية، المصناعات المعدنية والإستاتية، صناعات الأغذية والمشروبات، المصناعات الزجاجية والخزفية، المصناعات الاستخراجية والتعدينية، صناعات الورق والكرتون، الأدوية والمصناعات الطبية، صناعات الطابعة والتغليف، صناعات الملابس والجلود والنسيج، صناعات التبغ والنجاشات). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أما بالنسبة لعينة الدراسة فتكونت من (35) شركة، والتي يخلق ويوفر فيها بيانات الدراسة، حيث أخذ الباحث عينة طبقية تناسبية من جميع القطاعات الفرعية، باستثناء صناعات الورق والكرتون، وشكلت العينة ما نسبته (46.7%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) مجتمعة على أبعاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة.

منهجية الدراسة

1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه، بهدف التعرف على العلاقة بين نداء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وما تسعى إلى اختياره من فروض والإجابة على أسئلة الدراسة، فإن مجتمع الدراسة تكون من العاملين في شركات القطاع الخاص في السعودية قام الباحث باختيار عينة مكونة من (350) موظف ليمثلوا مجتمع الدراسة الميدانية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من فئات عمرية وخلفيات تعليمية مختلفة من العاملين في شركات القطاع الخاص في السعودية المستهدفة.

التحليل الأحصائي

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات

الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد نفسه،

الصدق البنائي: يبين مدى ارتباط كل بعد/محور من أبعاد/محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

إجراءات ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، وقد تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المتغير، واختبار (One Sample T test)، ومستوى الموافقة والترتيب لكل بعد، وفيما يلي توضيح

النتائج و التوصيات

النتائج

ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمتغير الأول " واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص بلغت (4.155 من الدرجة 5) بوزن نسبي (83.09%) وتشير هذه النتيجة الى وجود درجة موافقة كبيرة، وقد جاء ترتيب أبعاد ذكاء الأعمال تصاعدياً على النحو التالي (جمع البيانات، مستودع البيانات، تحليل البيانات، تنقيب البيانات، تناقل (عرض) البيانات).
2. بلغ قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمتغير الثاني " واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص " (4.114 من الدرجة 5) بوزن نسبي (82.29%) وتشير هذه النتيجة الى وجود درجة موافقة كبيرة، وقد جاء ترتيب أبعاد ذكاء الأعمال تصاعدياً على النحو التالي (المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الاقتصادية).
3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع ذكاء الأعمال في شركات القطاع الخاص بأبعاده وواقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص بأبعاده لدى العاملين في شركات القطاع الخاص في السعودية.

التوصيات

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. زيادة الاستثمار في تقنيات وأدوات ذكاء الأعمال مثل جمع البيانات وتحليلها وتنقيب البيانات، لضمان تحسين كفاءة العمليات واتخاذ قرارات مستنيرة.
2. دعم القيادة العليا في تبني مبادرات المسؤولية الاجتماعية بناءً على رؤى مستندة إلى البيانات.
3. إنشاء وتطوير مستودعات بيانات متكاملة تتيح الوصول السريع والفعال للمعلومات، مما يساهم في تحسين الأداء العام للشركات ويدعم ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
4. تبني استراتيجيات مستدامة في ممارسات المسؤولية الاجتماعية، تشمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والاقتصادية، لضمان تحقيق التوازن بين الربحية والمسؤولية المجتمعية.
5. تنفيذ برامج تدريبية دورية لتوعية الموظفين بأهمية ذكاء الأعمال وكيفية تطبيقه في بيئة العمل، وكذلك لتعزيز فهمهم لممارسات المسؤولية الاجتماعية وأثرها على المجتمع.

المراجع

يتم توثيق المراجع في قائمة المراجع وفق نظام APA؟

قائمة المراجع في APA تضم تفاصيل كاملة عن المصادر المستخدمة. تشمل اسم المؤلف وتاريخ النشر وعنوان المرجع وغيرها. تُنظم القائمة في صفحة منفصلة وترتب أبجديًا

حسب اسم المؤلف.